صفر 1439
Issue 4

فسطاط المسلمين

مجلة منهجية سياسية عسكرية تهتم بقضايا الأمة الإسلامية في ظل هيمنة النظام الدولي

حصرياً ... لمجلة فسطاط



قراءة في مذكرات السلطان عبد الحميد

مع الشيخ أبي قتادة الفلسطيني

Telegram/Fustatmagazine
Fustat Team 2017

عندما ضُرب أهل الجهاد في أفغانستان وأسر العديد منهم بل أكثرهم، وسلم الكثير منهم إلى بلادهم ليسجنوا، جلست أفكر متألما، ومتسائلا: أهذه نهاية هذه المرحلة من عمر الجهاد والدعوة!؟

هؤلاء القادة والرجال كيف صاروا هكذا، وقد كانت الآمال كباراً، ومعلقة عليهم!

كانت لحظات ضيق شديدة، بقيت آلامها والعجز عن أجوبتها معلقة في النفس حتى كان الربيع العربي العجيب في كل شيء.

بلحظة من التاريخ خرج الكثيرون من السجون، وبدفقة نور عجيبة وصغيرة صار منهم القادة والأمراء ،وانطلق بعضهم هنا وهناك ليكونوا نهجا يلقي بظلاله سريعاً ثم يمضي شهيداً، وتبسمت النفس وفرحت بالجواب على جهتين: لم يضيعهم الله، بل جرت فيهم حكمة عالية،كانت فوق أنظارنا وحساباتنا الجاهلة القاصرة.

وأخرى أن جعل الله سبيل القيد والأسر طريقاً لنشر الخير في البلاد بدل اجتماعه في مكان واحد.

اليوم لم أعد أفهم أي حركة في واقعنا إلا أنها لنصرة الدين ورفعة أهله ورجاله.

لو سألتني مستفسراً أو مستهزءاً لماذا يسجن المشايخ هناك ، لقلت لك على وجه القطع أن هذا فيه نصرة للدين، فإن سألت كيف ذلك؟ لقلت لك على وجه الظن: لينقوا ويصلحوا لقيادة المرحلة القادمة عند سقوط الطغاة.

خذها مني: سيَحسد يوما من لم يُسجن من سجن حين تنقلب الظروف، وهي منقلبة قريباً....

(أبو قتادة الفلسطيني)



مجلة فسطاط المسلمين

المحتويات



مجلة منهجية سياسية عسكرية تهتم بقضايا الأمة الإسلامية في ظل هيمنة النظام الدولي

قراءة في مذكرات 1

السلطان عبد الحميد



للشيخ أبي قتادة الفلسطيني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد

فمن الخير لحاضرنا أن نفتح ملفات معالمه التي انتهت صورتها الجلية عند سقوط دولة الخلافة العثمانية،وهي معالم تشكلت تباعاً ، ولم تكن وليدة لحظة نستطيع تحميلها كل الأوزار، ولذلك حق على كل ناظر وباحث أن يعذر قائداً أتى في أوان لا يلائم قدراته الذهنية العالية، فالتاريخ وكذلك الجغرافيا لها أحكامها القدرية التي تحيط بأعظم القدرات الذهنية، فتهزمها وتذهب آثارها مهما بلغت وتعاظمت.

من حق واقعنا علينا أن نعرفه ، وذلك من خلال صراع أهله الأوفياء له في ظروفهم القاهرة، لنعرف مقدار ما يمكن أن ننجز في اللحظة الراهنة وصولاً للتغيرات الكبرى التي نرجوها،وهذه المعرفة ركن أساسي لفهم عبر التاريخ والسنن.

ومما لا شك فيه أن واقعنا اليوم صناعة تاريخ، فيه رجال عظماء أتوا في غير أوانهم، وكذلك صناعة عملاء استغلوا ظرفاً ما بثوا فيه كل حقدهم على هذه الأمة، وكذا صناعة مؤامرات صليبية ويهودية، ومثلها صناعة خذلان كسالى، ومعاونة جهلاء لم يعرفوا عواقب الفتن والنوم مع الثعابين والعقارب، كل هذا وغيره مما هو بين في ثنايا أخبار تاريخنا وحاضرنا.

هنا تكمن أهمية الكتابة التاريخية التي يكتبها شاهدها المحيط بالنظر لها من فوق، يراقب حركتها، ويعدل حين يقول، ويصدق حين يخبر، ومما لا شك فيه أن السلطان عبد الحميد رحمه الله من هذا النوع الفريد من القادة والحكماء. لا أظن أن رجلا كان بمثل حكمته في زمانه، ولا أظن أن رجلاً ظلم كما ظلم هذا الرجل، ظلم وما زال يظلم،وكان من الظلم له أن ضاقت به أسوار الحكم القاسية ضمن ظروف أقوى من قدرات يديه، قدرات صغرت كثيراً أمام حدة ذهنه وذكاء حدسه وقوة صبره.



السلطان عبد الحميد

للشيخ أبي قتادة الفلسطيني

في محبسه الذي استقر فيه بعد عزله، وفي خلوته التي انتهى إليها بعد أن تهاوى أمام عجز التقي وجلد الخبيث، كتب لأمته كلاماً عظيما، من قرأه بعين الإنصاف رأى رجلاً عجبا في الحكمة والفهم والصدق والإنصاف.

هذه الكلمات لا يمكن إلا أن تكون لرجل بحجم وقماشة سلطان مسلم صادق مع نفسه ومع أمته، تكشف قسوة السنن وعدم محاباتها، وقسوة الظروف حتى على سلطان كان في ظاهر الأمر يحكم بسلطان عظيم، وحين تقرؤها تعلم واقعك اليوم تماما أمام كل الظروف التي تحيط بك، فما زال ماضي تلك الكلمات هو حاضر يومنا هذا.

إن أعظم ما يستفيده المرء من كليات هذه الكلمات التي نشرت باسم مذكرات السلطان عبد الحميد أن أقسى ما تؤمله حين تكون عظيما في وقت الانهيار والذهاب، وفي وقت قلة الإمكانات أو عدمها، مع جهل أصحابك ، وخبث أعدائك، ومع وجود البصر بلا قوة، والحكمة بلا عزة، هو أن تقلل حجم الخسائر، ونجاحك الأعظم أن لا تدخل التاريخ خائنا منساقاً لخصمك عاملاً له، بل أن تدخل التاريخ شهيدا، هذا إن أنصفك أهل الدنيا، وإلا فالشهادة وصف حينها أمر غيبي ، وأما أنت على ألسنة الناس شيء آخر.

لقد رأيت ان أقرأ بصوت مرتفع هذه الذكريات، لينتفع بها صديق قاريء، أو طالب هدى ، أو باحث عن معالم تشكل حاضرنا وكيف كان في تلك اللحظة المؤلمة، لأنها تكشف عملاء اليوم لا الأمس فقط، وجهلة اليوم لا من مضى، وكسالى حاضرنا كما هم في شخوصهم الذاهبة.

وللحديث بقية...

(أبو قتادة الفلسطيني)


مجلة
فسطاط
المسلمين
النصر آتٍ إخوتي فاستبشروا ...
Fustat Team 2017



كنتم
خير أمة

ما هي هويتنا نحن المسلمون؟!

الانتماء الذي نريدُ أن نتحدث عنه هو الانتماء إلى هويةٍ واضحةٍ ثابتة، هوية مستقلة متميِّزة؛ فهو الذي يُعطي الأمم الوصف الذي تستحق به أن تكون أمماً، وهو القاعدة الأساسية لبناء الأمم، لأنَّ الهوية التي تنتمي إليها أي أمة هي التي تميزها عن غيرها.

فما هي هويتنا نحن المسلمون؟ ولمن يكون انتماؤنا؟ وإلى من ننتسب؟ ولأي شيءٍ نتعصب؟ وعلى أيِّ شيءٍ نوالي ونعادي؟

في العصور الأخيرة، وبالتحديد في القرن الهجري الماضي، حصل للأمة المسلمة ما يمكنُ أن نسميهِ أو نطلق عليه ب «أزمة الهوية»، أزمة تحقيق الانتماء، فحصل فيها ولها من التخبط والتنقل على موائد الشرق والغرب، ما أضاع الأمة وأفقدها استقلالها وتميزها وشخصيتها، وإلى هذا اليوم لا تزال الأمةُ تعيش هذه الأزمة, أزمة الهوية، أزمة الانتماء، إما في ضياع الهوية ضياعاً كاملاً عند فئةٍ من المستغربين، وإمَّا بالغش والغُبارية وتكدر الرؤية، عن كثير ممن ينتسبُ لهذه الأمة، سواءً كان من عامةِ الشعوب، أو كان ممن ينتمي إلى العمل الإسلامي، أو حتى من الحكومات أو غير ذلك. لذلك يجبُ أن نحدد هويتنا بدقة، وأن نعرفها بوضوح لنعرف ما هي حقيقتنا وأهدافنا، وما هو المنهج الذي يجبُ أن نسير عليه؟

ما هي هويتنا نحن المسلمون؟!

فهل هويتنا هي القومية أم الوطنية؟ أم التبعية للشرق أو الغرب أو لهيئة الأمم؟ أم هويتنا هي السير وفق النظام العالمي الجديد؟
ما هي هويتنا نحن المسلمين؟

إن القومية جاءتنا عن طريق الغرب:

عن طريق أوروبا, ونشرها اليهود في تركيا، فأثاروا النعرة القومية الطورانية؛ ثُمَّ أخذها النصارى المارونيون في لبنان بالتحديد ونشروا القومية العربية، ففرقت بين المسلم من أرض العرب وبين المسلم من البلدان الأخرى، فبدل أن يكون الرقم الذي معنا يتعدى الألف مليون، أصبح لا يتجاوزُ مائة وخمسون مليون. بل أخذت التحلل والتهتك، والفجور والفساد، ونقلوهُ إلى بلاد العرب بصفةِ التقدم والرقي والحضارة.

هل هويتنا هي الوطنية؟!

إنَّ الأوطان رقعةُ ضيقة، ما الذي يحدها؟ ما الذي يُبَيِّنُها؟ هل هي المكان الذي قضيتَ فيه حياتك؟ وما تحديد هذا الوطن الذي يجبُ أن يتعصب له الإنسان، وأن يوالي عليه وأن يعادي؟

إنَّ الوطن لا يُحدِ ولا يوضح، فإذا قيل - مثلاً - إنَّ أهل مصر يجبُ أن يتعصبوا لمصر، فسيختلفُ أهل مصر لأي شيءٍ يتعصبون؛ للصعيد أم للقاهرة؟ وأهل الصعيد سيختلفون لأي شيءٍ يتعصَّبون لأسوان أو لأسيوط؟ إنَّ هذه الهوية لا تحديد لها، وإنَّها تفرقةُ وضعفُ وخورُ في الأمة.

هل ننتمي لهيئةِ الأمم؟

وللشرعيةِ التي يُطنطنون بها، وهي في واقع الأمرِ جاهلية يُسيِّرها اليهود والنصارى , أم هل ننتمي للنظام العالمي الجديد؟ الذيَ نكون عجلةً من عجلاته، ولكن السائق غربي يقود الحافلة، إلى أي شيءٍ ننتمي؟ وما الذي يُميزنا عن غيرنا؟ وما الذي يحدد هوية هذه الأمة؟ ما الذي يجعلنا نجتمع على كلمة سواء؟ إنَّ هويتنا أيُّها - الأخ القارئ -؛ هي هذا الدين الذي أكرمنا الله به وأخرجنا به من الضلالةِ إلى الهدى، ومن العمى إلى البصيرة، هذا الدين هو القاسم المشترك الوحيد الذي تلتقي عنده وحدة الإسلام، هذه الأمة الكبرى من مشرق الأرض إلى مغربها، فلا يجمعها جنسُ ولا تجمعها لغةُ ولكن يجمعها دين واحد، هو هذا الدين الذي اتحدت وائتلفت عليه.

ما هي هويتنا نحن المسلمون؟!

لقد كان المسلمُ يخرجُ من أقصى المغرب وينتقل إلى أقصى المشرق وهو يعتبر الجميع بلاده، بل إنَّهُ ينتقلُ من بلدٍ بعيد إلى بلد آخر، فإذا جاء احتفى به أهل البلد وعينوه لهم قاضياًوإماماً.

انظر - مثلاً - إلى ابن خلدون العالم الكبير والمؤرخ، وهو صاحبُ «المقدمة» التي هي من قواعد علم الاجتماع, ولد في بلاد تونس، وفيها نشأ وانتقل إلى بلاد الأندلس، فاستقبلوه استقبالاً حافلاً، وانتقل إلى مصر فعينوه فيها قاضياً. بل إنَّ تاريخ هذه الأمة المسلمة يتعدى الألف وأربع مائة سنة، الماضية إلى أعماق التاريخ, إلى يوم أن أنزل آدم عليه السلام إلى هذه الأرض، منذ أن وجد الإسلام على هذه الأرض وذاك هو تاريخنا.

إن الأمة المسلمة,أمة واحدة من عهد آدم عليه السلام، كما قال الله تعالى: **{إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}** [سورة الأنبياء: 92]، وقال سبحانه في سورة المؤمنون: **{يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}** [سورة المؤمنون: 51]. فدين هذه الأمة دين واحد هو الإسلام: **{إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ}** [سورة آل عمران]، وتاريخها واحد هو تاريخ الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ثم أتباعهم من المؤمنين.

ولذلك فنحن نتفاعل مع قصص الأنبياء عندما نقرؤها في كتاب الله جل وعلا، فعندما تقرأ سورة يوسف، أو عندما تقرأ قصة إلقاء أبينا إبراهيم في النار، أو عندما تقرأ قصة موسى مع فرعون؛ تحس بشعور غريب، كأنما أنت ممن شهد الحدث، وممن هو معني به، كما أنك أيضاً عندما تقرأ هذه القصص تجد في نفسك العداوة للطواغيت فرعون وهامان وقارون، كما في نفس الوقت تعادي أبا جهل وأبي بن خلف وعبد الله بن أبي ومن تبعهم إلى عصرنا. إن هذا هو الشعور الواحد شعور الأمة الواحدة، كما قال الله سبحانه: **{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ}** [سورة الحج: 78]، هو - أي الله عز وجل - سماكم المسلمين من قبل، وفي هذا؛ أي في هذا القرآن: **{لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ}** [سورة الحج: 78]. ويقول صلى الله عليه وسلم - كما في حديث أبي الحارث الأشعري - رضي

ما هي هويتنا نحن المسلمون؟!

الله تعالى عنه: **(ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم)، قيل: وإن صلى وصام؟! قال: (وإن صلى وصام، وزعم أنه مسلم، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم، المسلمين، المؤمنين، عباد الله)** .

إنَّ لنا ثلاثة أسماءٍ سمانا الله بها؛ «المسلمين»، «المؤمنين»، «عباد الله».
إذن؛ دعوى الجاهليَّة التي جاءت في هذا العصر الحديث، وتوعد عليها بأنَّ صاحبها من حثى جهنم؛ هو كل تعصب لغير هذا الدين، سواءً كان تعصباً لجنس، أو لقبيلة، أو لوطن، أو لأرض، أو لقومية، أو لغة، فكل تعصبٍ لغير هذا الدين على غير حق فصاحبه قد دعى بدعوى الجاهلية.

فالتعصب للأوطان أو للأنساب، أو الدعوة للقومية أو الوطنية؛ هو أمرٌ من أمور الجاهلية، فكيف بالسعي لتعميق هذه الانتماءات، ثم أيضاً التفريق بين الناس على هذا الأساس، ووزنهم بهذا الميزان؛ ميزان القوميات والوطنيات واللغات والأجناس، إنَّ هذا كلَّهُ من دعوى الجاهلية.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: **(كل ما خرج عن دعوى الإسلام والقرآن، من نسب أو بلد أو جنس أو مذهب أو طريقة؛ فهو من عزاء الجاهلية)**. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: (الدعاء بدعوى الجاهلية؛ كالدعاء إلى القبائل والعصبية للإنسان، ومثلهُ التعصب للمذاهب والطوائف والمشايخ، وتفضيل بعض على بعضٍ، وكونه منتسباً إليه يدعو إلى ذلك ويوالي عليه ويعادي ويزن الناس به، فكلٌّ هذا من دعوى الجاهلية).

ثم نتذكر القصة المشهورة التي رواها البخاري ومسلم عندما ضرب رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار، فقال المهاجر يا للمهاجرين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **(أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم؟! ما بال دعوى الجاهلية دعوها فإنها خبيثة، دعوها فإنها منتنة)، رواية البخاري: (دعوها فإنَّها خبيثة)، ورواية مسلم: (دعوها فإنها منتنة).**

مع أن هذه - يا للأنصار، يا للمهاجرين - أوصاف يحبها الله ورسوله، فإنَّ الله عز وجل سمَّى المهاجرين بهذا الاسم، وهو الذي سمى الأنصار بهذا الاسم فقال: **{وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ}**

ما هي هويتنا نحن المسلمون؟!

[سورة التوبة: 100]، ومع ذلك لما أصبحت الدعوة هنا على غير حق تعصب للباطل، أصبحت من دعوى الجاهلية، فكيف بغير ذلك أيُّها الأخ الكريمً؟
ومما يجدرُ أن نذكره في هذا الحديث ما ذكره بعض الدعاة إلى الله عز وجل عن قصةٍ مؤثرة ينبغي أن نأخذ منها عبرة.

يقول: (أنه عقدت ندوة في فلسطين المحتلة عام 1980م - وبالتحديد في 1980/12/19م - حضرها من مصر الدكتور مصطفى خليل - رئيس وزراء مصر الأسبق - وحضر هذه الندوة عددُ من الأساتذة اليهود المتخصصين في الشؤون السياسية والعربية، فقال خليل هذا: «أودُّ أن أطمئنكم، أننا في مصر نفرق بين الدين والقومية، ولا نقبل أبداً أن تكون قيادتنا السياسية مرتكزة إلى عقائدنا الدينية»، فوقف أحدُ اليهود - بروفيسور اسمه «دافين» - قائلاً: «إنكم أيُّها المصريون أحرار في أن تفصلوا بين الدين والسياسة، ولكنني أحب أن أقول لكم، إننا في إسرائيل نرفضُ أن نقول إنَّ اليهودية مجرد دينٍ فقط، بل إننا نؤكد لكم أنَّ اليهودية دينُ وشعبُ ووطن»، وقام آخر - البروفيسور «تيفي ياقوت» - وقال: «أودُّ أن أقول للدكتور مصطفى خليل، أنَّه يكون على خطأ كبير إذا أصر على التفريق بين الدين والقومية، وإننا نرفضُ أن يعتبرنا الدكتور خليل مجرد أصحاب دين لا قومية، فنحنُ نعتبر اليهودية ديننا وشعبنا ووطننا»...)، إلى آخر كلامهِ الذي ذكر فيه أن القومية أوروبية المنشأ والمصدر، وأنَّ الأوربيون صدروها إلى الشرق.

ألا شاهت وجوه الناعقين بالانتماء لغير الإسلام، الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون، فلهم أقول؛ خذوا الدروس من هذا اليهودي إذا كنتم قد صددتم عن أخذ الدروس من الكتاب والسنة.

الدكتور إياد قنيبي

المفتاح... في إحدى الحفر !!



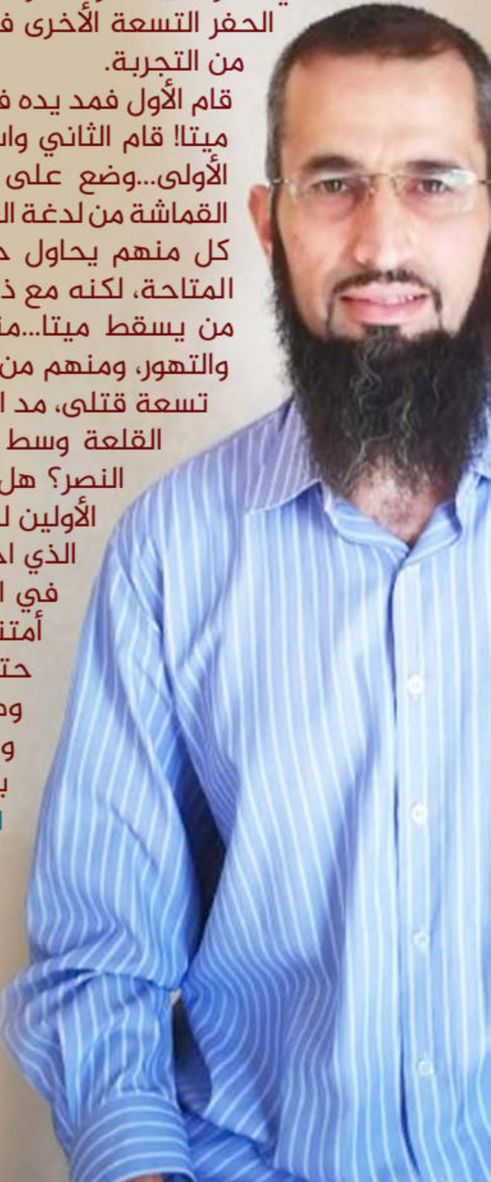
تصور معي أمة من الناس حُبست في قلعة ضخمة...لها باب...للباب مفتاح...المفتاح في حفرة من عشرة حفر في جدار القلعة...طيب لماذا لا يستخرجونه؟ سأخبرك: الحفر التسعة الأخرى في كل منها عقرب يلدغ لدغة مميتة ! فالكل خائف من التجربة.

قام الأول فمد يده في الحفرة الأولى بقوة وشجاعة...لدغه عقرب...فوقع ميتا! قام الثاني واستفاد من تجربة الاول: أن المفتاح ليس في الحفرة الأولى...وضع على يده قماشة ومدها في الحفرة الثانية...لم تحمِه القماشة من لدغة العقرب...فوقع ميتا! قام الثالث...ثم الرابع...ثم الخامس... كل منهم يحاول حماية يده من لدغة العقرب بما تيسر من الأسباب المتاحة، لكنه مع ذلك يُلدغ... وفي كل هذا عموم الناس يتفرجون على من يسقط ميتا...منهم من يسخر، ومنهم من يصف المحاولين بالغباء والتهور، ومنهم من يغبط نفسه أنه نجا إذ لم يحاول! في النهاية، بعد تسعة قتلى، مد العاشرُ يده واستخرج المفتاح من الحفرة العاشرة، فتح القلعة وسط تصفيق الناس وإعجابهم به! فعلياً، من صنَع هذا النصر؟ هل هو العاشر وحده كما توهم كثيرون؟ أم أن التسعة الأولين لهم من النصر نصيب أعظم من نصيبه؟ ألم يكن الأول الذي اختار من بين عشرة حفر أعظم «إنجازا» من الذي اختار في النهايات بين حفرتين أو ثلاثة؟

أمتنا في حبسها الكبير...الفاشل حقيقة هو الذي لا يحاول حتى لا يُلدغ، ويفضل أن يبقى هو وأمته في السجن! وطلائع المجد التي تحاول ناجحة بكل المقاييس، ومشاركةً في النصر الذي سيظهر ولو بعد حين. لكن بشرطين:

1. ألا تضع يدك في حفرة دل الشرع ثم سُنَن التاريخ أن المفتاح ليس فيها!
2. أن تستفيد من تجارب السابقين الذين لُدغوا وتبني عليها. لا أن تكسل عن استعراض تجاربهم وتكتفي بالشجاعة والإقدام وحسن النوايا فتلدغ من حفرة لُدغ منها أخوك، إذ: (لا يُلدغ المؤمن من جُحرٍ مرتين)!

لا مكان لليأس مع الإيمان.



دراسات
عسكرية

القناصة النمساوية
STEYR HS .50



Fustat Team 2017

القناصة النمساوية

STEYR HS .50



المواصفات العامة

- بندقية قناصة نمساوية الصنع طورت عام 2004م.
- الشركة المصنعة هي : STEYR MANNLICHER Co. .
- تعتبر إحدى القناصات الثقيلة المضادة للدروع Cal 50. .
- تستهدف بشكل رئيسي ضد المدرعات من الجيبات والسيارات المصفحة ويمكن استخدامها ضد الطائرات المروحية .
- ثقيلة الوزن مقارنة بالقناصات الأخرى .
- بسيطة الأجزاء وسهلة الفك والتركيب .

استخدمت مؤخرا من قبل المقاومة العراقية ضد جيبات الهمفي الأمريكية وقد أوقعت عدد كبير من القتلى لدى الجيش الأمريكي . وتتهم السلطات الأمريكية الشركة النمساوية أنها باعت الحكومة الايرانية 100 قناصة من هذا النوع , وتتهم الحكومة الإيرانية أنها هربتها للمقاومة العراقية .

تتميز القناصة HS .50 بأنها منعدمة ردة الفعل , بالرغم من أنها من العيار الثقيل ويرجع ذلك إلى وجود كابح الفوهة الموجود على فوهة البندقية والذي يقوم بتشتيت ضغط الهواء المنطلق خلف المقذوف فيوازن بين الضغط المتجه نحو الأمام من الفوهة والضغط المتجه نحو الخلف من الكابح .

المواصفات الميكانيكية :

تطلق النار بشكل فردي فقط .

- عيار المقذوف (12,7X99) 99 مم = طول الظرف الفارغ :::: 12,7 قطر الرأس المقذوف
- طول السلاح 1450 مم (1,45 م)
- وزن السلاح مع المنظار 13,0 كجم .
- يعمل بشكل يدوي (سحب ذراع التعمير يدويا) .

القناصة النمساوية
STEYR HS .50



- تحتوي السبطانة على 8 خطوط حلزونية (واحدة كل 380 مم) .
- لا تحتوي على مخزن للذخيرة .

المواصفات التكتيكية :

- صنعت هذه القناصة خصيصا للاستخدام ضد الجيبات والسيارات المصفحة .
- المدى الفعال بالمنظار 1500 م .
- المدى النهائي (4000 - 4500 م)
- القدرة على الاختراق : تخترق تصفيح الجيب عن بعد 1600 م .

مقدار ما تخترقه رصاصة من عيار Cal 50. في الأوساط المختلفة (سم) :

الوسط المانع	100م	200م	600م	1500م
الباطون	29	5	2.5	2.5
الرمال	60	36	30	15
الطين	107	71	66	53
الحديد	6	-	-	-
الثلج	196	-	-	-

منظومة دفاع جوي إس 400



الاستراتيجية العسكرية...
نظرية الاقتراب غير المباشر

للمفكر العسكري ليديل هارت



مجلة فسطاط المسلمين

Fustat Team 2017



أسلوب تطبيق استراتيجية الاقتراب غير المباشر

المفكر العسكري ليديل هارت

- على المستوى القومي

أ. عزل الدولة المعادية عن الدول الحليفة والمتعاونة معها، في المجال السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري.
ب. الحصار الاقتصادي أو العمل على إضعاف اقتصاديات الدولة المعادية.
ج. إضعاف المجتمع ونظام الحكم في الدولة المعادية، مثل بث الفرقة بين فئات الشعب وطوائفه الدينية والعقائدية والعنصرية وطبقاته الاجتماعية، وإبرازسلبيات نظام الحكم..الخ.
د. خلق الأزمات المستمرة للخصم، والعمل على تفتيت جبهته الداخلية.
هـ. اختراق الجبهة الداخلية للخصم، وخلق مجموعة أو فئة أو طبقة مؤيدة، تشكل جبهة معارضة لها تأثير في صنع القرار بالدولة الخصم، وقد يتطلب الأمر تنفيذها لأعمال طابور خامس.

دراسات عسكرية

أسلوب تطبيق استراتيجية الاقتراب غير المباشر



و. وعلى مستوى الدولة الصديقة، دولتنا:

(1) كسب الحلفاء، وتوطيد العلاقات والتعاون الاستراتيجي مع الدول الخارجية، إقليمياً ودولياً، خاصة الدول الكبرى.
(2) دعم التعاون الإستراتيجي مع الدول الصديقة والمتعاونة، لتوفير الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري.
(3) إبراز مراكز الثقل أو قوة الردع لاستمرار ردع العدو.
(4) التظاهر بالرغبة في السلم، مع استمرار الإعداد للعمل العسكري.
(5) خطة إعلامية شاملة تستهدف خفض رغبة الخصم في القتال أو الاستمرار فيه.

-على المستوى الاستراتيجي العسكري

أ. تكثيف جهود المخابرات والاستطلاع واستمرار متابعة العدو.
ب. أعمال قصف إستراتيجي بنيران القوات الجوية والبحرية والصواريخ أرض ـ أرض، ضد الأهداف الاستراتيجية الحيوية.
ج. تنفيذ أعمال إزعاج وإرباك العدو، بأعمال الإغارات والكمائن في المواجهة والعمق التعبوي والاستراتيجي.
د. حشد القوات في مناطق الانتظار الأمامية يكون في مناطق تبادلية، ثم يتم احتلال المناطق الرئيسية قبل بدء الهجوم بفترة قليلة، لإخفاء نوايا قواتنا، مع استمرار التأثير على العدو بنيران قواتنا.
هـ. توجيه الضربات الثانوية والخداعية، في اتجاه دفاعات العدو الرئيسية، وإشغال العدو بالقوات والنيران على طول المواجهة.
و. توجيه الضربات الرئيسية، في اتجاه أهداف تعبوية متناوبة، تؤدي إلى الهدف الاستراتيجي، باستغلال الأجناب المفتوحة والمعرضة أو الاتجاهات الضعيفة، وغير المتوقعة من العدو.
ز. استثمار اتجاه النجاح، وتحويل الجهود الرئيسية في اتجاهها، بما يحقق الوصول للهدف النهائي.



دراسات عسكرية

أسلوب تطبيق استراتيجية الاقتراب غير المباشر

ح. خطة خداع، وخطة حرب نفسيه تغطي جميع المستويات.
ط. استراتيجية الاقتراب غير المباشر وفكرة العملية الهجومية.

- أسس نجاح استراتيجية الاقتراب غير المباشر

تتركز أسس نجاح إستراتيجية الاقتراب غير المباشر في الآتي:

1. حدد ليدل هارت عند تناوله للاستراتيجية، أن الفاصلين الرئيسيين لتحقيق النصر، هما تفتيت العدو، واستثمار هذا العمل.
2. إضعاف العدو بدلاً من تحطيمه بصدمة مباشرة، أو هزيمة العدو بدون حرب، أو هزيمة استراتيجية العدو.
3. التمسك بتحقيق مبدأي المبادأة والمفاجأة، والمحافظة عليهما دائماً، مع استغلال نقاط ضعف العدو واستثمارها لصالح قواتنا.

4. توفير خطط تبادلية لتحقيق الهدف من العملية، للعمل بها في حالة تمكن العدو من إعاقة خطط قواتنا.
5. تجميع القوات في اتجاه الضربات الرئيسية، يحقق نسبة تفوق عالية على العدو، وتوجيهاً في الاتجاهات الضعيفة وغير المتوقعة من العدو.
6. توسيع نطاق أعمال قتال قواتنا في المواجهة والعمق، بالقوات والنيران، لإجبار العدو على نشر وبعثرة قواته وإمكانياته، وتشتيت جهوده، وإفقاده السيطرة على قواته.
7. خداع العدو عن الهدف الرئيسي لقواتنا، بالأعمال الخداعية والتثبيتية، بما يحقق توزيع قواته وتشتيت وتثبيت احتياطاته أو دفعها في اتجاهات ثانوية.
8. تنفيذ أعمال القتال الرئيسية ضد مؤخرة العدو، بأعمال الالتفاف السريعة، ومن أقل الاتجاهات مقاومة. هدف الحرب.
9. قطع خطوط ومحاور المواصلات والتقدم والإمداد في عمق العدو؛ لتهديد التجميع الرئيسي المعادي.

من الصحافة العالمية ...



الصحافة العالمية

السعودية تسعى لموطئ قدم في سوريا عبر الأكراد



نشرت صحيفة "نيزافيسيمايا" الروسية تقريرا، تحدثت فيه عن علاقة المملكة العربية السعودية بالأكراد في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيارة وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج، ثامر السبهان، إلى مدينة الرقة التي تحدث عن المساهمة في إعادة إعمارها، قد أثارت جدلا واسعا، فضلا عن موجة انتقادات من قبل النظام السوري.

وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته عربي21 إن الآراء قد تباينت حول الهدف من زيارة السبهان؛ التي تأتي في إطار رغبة ملحة من قبل المملكة في جعل الوحدات الكردية قوة موالية لها في سوريا.

الصحافة العالمية

السعودية
تسعى لموطئ قدم في سوريا عبر الأكراد

وذكرت الصحيفة أن السبهان عقد إلى جانب مبعوث الرئيس الأمريكي لتنسيق أعمال التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، بريت ماكغورك، اجتماعا مع مجلس الرقة المدني. ووفقا لما ذكرته قوات سوريا الديمقرطية، ناقش الجانبان السعودي والأمريكي القضايا المتعلقة بإعادة بناء الرقة. وقد فُسرت زيارة الجانب السعودي إلى سوريا على أنها محاولة من جانب المملكة للحصول على موطئ قدم داخل سوريا، فضلا عن رغبة الرياض في دعم الأكراد السوريين الذين يقف في وجه استقلالهم المنافسون المباشرون للمملكة، أي تركيا وإيران والنظام السوري.

وأفادت الصحيفة، نقلا عن عضو المؤتمر الوطني لكردستان، فرحات باتييف، أن "المملكة العربية السعودية تدعم استقلال كردستان السورية في شمال سوريا؛ نظرا لأن هذا المشروع من شأنه أن يؤمن الحماية أيضا للعرب من الطائفة السنية". ووفقا للمصدر ذاته، تعد المناطق التي تم انتزاعها من قبضة تنظيم الدولة مأهولة بالجماعات العرقية التي يمكن للسعودية الاعتماد عليها.

وفي هذا الإطار، ومن بين التدابير الرامية إلى دعم مشروع الدولة الكردية، دعا باتييف أيضا إلى عزل قطر، الأمر الذي بادرت به السعودية، حيث قال إن "قطر تدعم المشروع التركي الذي ينص على تجاهل مصالح الأكراد بعد التقسيم الجديد للشرق الأوسط"، مشيرا إلى الفوائد التي حققتها القيادة القطرية على خلفية تقاربها من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتجدر الإشارة إلى أن السعودية قد أنشأت صندوقا خاصا لمساعدة البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة، ويقدم هذا المشروع خدمات تتعلق بإصلاح المرافق، وذلك حسب أستاذ قسم الدراسات الحديثة بكلية التاريخ غريغوري كوساتش. وفي هذا الصدد، قال كوساتش: "قد يتبادر إلى الذهن أن ما تقوم به المملكة يندرج ضمن مساعيها المناهضة للنفوذ الإيراني، ولكن بغض النظر عن الصراع مع إيران، تبنت الرياض هذا الموقف نظرا للمصالح المشتركة التي تجمعها بالأكراد في سوريا".

السعودية
تسعى لموطئ قدم في سوريا عبر الأكراد

وأردف كوساتش: "أكثر ما يثير الدهشة في هذا الصدد، أن السعودية قد أعربت عن مساندتها لأكراد سوريا علنا، مما يعد سابقة من نوعها. لكن مع ذلك، لا يمكن الجزم بأن السعودية تؤيد تطلعات الأكراد إلى إقامة دولة مستقلة في شمال سوريا".

وأشارت الصحيفة إلى أن زيارة السبهان إلى الرقة تعد بمثابة اعتراف من قبل الجانب السعودي بشرعية ونجاعة قوات سوريا الديمقراطية. ووفقا لرئيس مركز البحوث الإسلامية في معهد التنمية المبتكرة، كيريل سيميونوف، فإنه "يمكن اعتبار هذا الأمر بمثابة خطوة سعودية واضحة باتجاه توطيد العلاقات مع الأكراد، في ظل التقارب بين حزب الاتحاد الديمقراطي (الأكثر نفوذا في الوسط الكردي شمال سوريا) وبين أنصار مسعود برزاني في العراق، وذلك على خلفية العملية العسكرية التي اجتاحت مدينة كركوك العراقية مؤخرا".

وأردف سيميونوف: "المملكة العربية السعودية قد دعت في الوقت ذاته إلى الحفاظ على السلامة الإقليمية للعراق". في المقابل، كانت تصريحات ممثلي المملكة متضاربة إلى حد ما. فقد ذكر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية في جدة، أنور عشقي، أن "استقلال كردستان العراق سيصب في صالح المملكة العربية السعودية، في حين يعد ذلك عاملا مهما للتصدي لتوسع النفوذ الإيراني في المنطقة". وقد بادر المستشار في الديوان الملكي، عبد الله آل ربيعة، لتأييد وجهة نظر عشقي.

وشددت الصحيفة على أن السعودية ليست الجهة الوحيدة التي تدعم أكراد سوريا، حيث تتبنى الإمارات العربية المتحدة الموقف نفسه. وفي ظل توقف وصول الإمدادات والمساعدات لقوات المعارضة، من المحتمل أن تقوم المملكة بدعم قوات سوريا الديمقراطية للإطاحة بالأسد ومقاومة النفوذ الإيراني.



المجازر الروسية
في بلاد الشام

مجلة فسطاط المسلمين